مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأحد 31 ديسمبر 2023

تشينا ديلي: السلام في الشرق الأوسط لا يزال بعيد المنال

(إقليمي ودولي . تشاينا ديلي)

سلط تقرير نشرته صحيفة تشينا ديلي الضوء على مستجدات السلام في الشرق الأوسط مع استمرار الحرب في غزة.

وقالت الصحيفة الصينية إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي اندلع قبل أكثر من شهرين، أودى بحياة أكثر من 20 ألف شخص، معظمهم من الأطفال والنساء.

ولا توجد نهاية فورية تلوح في الأفق للصراع. ولكن على الرغم من قصف غزة لأكثر من شهرين ونصف الشهر، فإن إسرائيل بعيدة كل البعد عن تحقيق أهدافها العسكرية. كما أن هجماتها لم تجبر الفلسطينيين في غزة على النأي بأنفسهم عن حماس. وبدلًا من ذلك، أدت الهجمات إلى تفاقم الاستياء الفلسطيني ضد إسرائيل.

وانطلاقاً من الوضع الحالي، لا يبدو أن وقف إطلاق النار قصير الأمد ناجح.

وترى إسرائيل أن الأولوية تتلخص في استغلال الدعم الأمريكي لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بمعاقل حماس المتبقية في غزة. وفي نظر حماس فإن الأولوية هي الصمود إلى أن تضطر إسرائيل، بعد فشلها في تحقيق هدفها العسكري الأكبر، إلى الدخول في مفاوضات سياسية.

وفي الواقع، هناك بعض العوامل التي تحد من تصعيد الصراع، إن لم يكن استمراره. وكلما طال أمد الحرب، ارتفعت التكلفة الاقتصادية التي يتعين على إسرائيل أن تدفعها. وتضررت قطاعات السياحة والخدمات والبناء في إسرائيل بشدة منذ 7 أكتوبر، إذ تكبدت إسرائيل خسائر اقتصادية مباشرة تزيد عن 8 مليارات دولار في الشهر الأول من الصراع، وشهدت زيادة بمقدار سبعة أضعاف في عجز الميزانية الوطنية، وانخفاض قيمة العملة، وتدهور الاقتصاد. وزيادة مخاطر تدفقات الاستثمار إلى الخارج.

كما أثارت الأزمة الإنسانية في غزة دعوات دولية لوقف إطلاق النار، وتزايدت حدة المعارضة الداخلية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية.

أما بالنسبة لحماس، فإن الصراع المطول مع إسرائيل يعني فقدان نفوذها في غزة. ولكن حتى الآن تمكنت حماس من النجاة من الحملة العسكرية الإسرائيلية المكثفة.

فضلًا عن ذلك فهناك دلائل تشير إلى أن الولايات المتحدة وغيرها من البلدان تحاول تشجيع قوى سياسية أخرى لتحل محل حماس وتنسيق عملية الاستيلاء على غزة بعد الحرب. وعلى هذا النحو، تواجه حماس أيضًا ضغوطًا لتغيير استراتيجيتها النضالية، والاستجابة بمرونة للتغييرات، والعودة إلى المفاوضات السياسية.

ومن ناحية أخرى، ليس لدى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية أي سبب لدعم إسرائيل نظرًا للخسائر الدموية في صفوف المدنيين في غزة، ومن المحتم أن تلحق الضرر بصورتها الدولية إذا استمرت في دعم إسرائيل. والحقيقة أن المعسكر الغربي منقسم بشأن القضية الفلسطينية الإسرائيلية، إذ تتعرض الدول الغربية لضغوط لحملها على تغيير سياساتها وكبح جماح سلوك إسرائيل المتهور.

ويبدو أن إدارة جو بايدن عازمة على استكمال انسحابها الاستراتيجي من الشرق الأوسط واستخدام مواردها

للاستفادة من الصراع الروسي الأوكراني. وإذا طال أمد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أو تصاعد، فإنه سيؤثر على التوزيع الاستراتيجي لموارد الولايات المتحدة، ويؤثر على علاقاتها مع الدول العربية ومصالحها في الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من إصرار إسرائيل على مواصلة قصف غزة، يتعين على المجتمع الدولي أن يحاول تهدئة الوضع من خلال فتح حوار سياسي والتوصل في النهاية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

ووفقًا للصحيفة، طالما أن المجتمع الدولي يعمل معًا للمساعدة في إنهاء الصراع من خلال تعزيز محادثات السلام، فإن التوترات بين فلسطين وإسرائيل يمكن أن تهدأ. ولكن لاستعادة السلام الدائم، لا بد من إنشاء قنوات اتصال أكثر مباشرة.

ومنذ اندلاع الصراع، حافظت الصين على اتصالات وثيقة وعززت التعاون مع الدول العربية والعالم الإسلامي، وقدمت المساعدة الإنسانية وبذلت جهودًا مضنية لإنهاء القتال.

وفي المقابل، فإن الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لم تتحمل بعد مسؤوليتها الواجبة في التوسط للتوصل إلى تسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي واقع الأمر، فقد استمر الصراع لأكثر من شهرين ونصف الشهر بسبب السياسة الخاطئة التي تنتهجها الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، والتي تنحاز بشكل أعمى لإسرائيل وتتجاهل المصالح الفلسطينية. وهذا يجب أن يتغير.

وتتمثل المهمة الملحة الآن في التوسط لوقف إطلاق النار والمساعدة في الترتيب لتبادل المدنيين المحتجزين لمنع فقدان المزيد من الأرواح، ويتعين على المجتمع الدولي أن ينفذ بالكامل متطلبات قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2712، مما يمهد الطريق لدخول الإمدادات الإنسانية الكافية إلى غزة وتمكين الوكالات الإنسانية من القيام بعملها بأمان.

سي إن إن: جنوب أفريقيا ترفع دعوى إبادة جماعية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية بشأن حرب غزة

(إقليمي ودولي . CNN)

نشرت شبكة سي إن إن تقريرًا يسلط الضوء على تقديم جنوب أفريقيا دعوى ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية تتهمها فيها بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وقالت المحكمة يوم الجمعة إن جنوب أفريقيا قدمت طلبا إلى محكمة العدل الدولية لبدء إجراءات بشأن مزاعم الإبادة الجماعية ضد إسرائيل خلال حربها ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة.

وتتهم جنوب أفريقيا إسرائيل بانتهاك التزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية في تطبيقها، وتجادل بأن الأفعال والتقصير من جانب إسرائيل هي إبادة جماعية بطبيعتها، لأنها ترتكب بنية محددة مقصودة لتدمير الفلسطينيين في غزة، بحسب محكمة العدل الدولية.

وقتل أكثر من 21,507 فلسطيني في غزة منذ 7 أكتوبر، وفقا لوزارة الصحة في القطاع الذي تسيطر عليه حماس. ومن بين القتلى ما لا يقل عن 308 أشخاص كانوا يحتمون في ملاجئ الأمم المتحدة، بحسب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ورفضت إسرائيل اتهامات جنوب أفريقيا وطلبها إلى المحكمة الدولية، قائلة من خلال وزارة خارجيتها إن جنوب أفريقيا تدعو إلى تدمير دولة إسرائيل، وأن مطالبتها تفتقر إلى أساس واقعي وقانوني.

أدى القصف الجوي الإسرائيلي والغزو البري لغزة إلى إحداث دمار واسع النطاق في القطاع الساحلي المكتظ بالسكان، الأمر الذي أثار احتجاجات شديدة من جانب جماعات الإغاثة والمجتمع الدولي.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في وقت سابق من هذا الشهر إن إسرائيل تنخرط في قصف عشوائي في غزة. ويشير تقييم الاستخبارات الأميركية إلى أن ما يقرب من نصف ذخائر جو-أرض التي استخدمتها إسرائيل في غزة في حربها مع حماس كانت غير موجهة، والمعروفة باسم القنابل الغبية. وعادةً ما تكون الذخائر غير الموجهة أقل دقة ويمكن أن تشكل تهديداً أكبر للمدنيين.

كما أن عديداً من القنابل المستخدمة في غزة كانت ضخمة، وقادرة على قتل أو جرح الأشخاص على بعد أكثر من 1000 قدم، كما أشار التحليل الذي أجرته شبكة سي إن إن.

وجاء طلب جنوب أفريقيا في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة أنه يقوم بتوسيع عملياته في جنوب غزة، حيث طُلب من المدنيين في السابق البحث عن ملجأ.

بوليتيكو: إسرائيل تقصف مخيمات اللاجئين وسط قطاع غزة

(إقليمي ودولي . بوليتيكو)

سلط تقرير نشرته مجلة بوليتيكو الضوء على القصف الإسرائيلي الذي استهدف مخيمات للاجئين وسط قطاع غزة.

وقالت المجلة الأمريكية إن طائرات حربية إسرائيلية قصفت مخيمين للاجئين في وسط قطاع غزة، وسط هجوم بري موسع تشنه إسرائيل في القطاع الفلسطيني.

وقال سكان مخيمات النصيرات والبريج – وهما اثنان من المخيمات الحضرية الثمانية التي أنشأتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) لإيواء الفلسطينيين الذين نزحوا من منازلهم بعد إنشاء إسرائيل في عام 1948 – لوكالة أسوشيتد برس إن الغارات الجوية ضربت المناطق ليلة الجمعة و إلى يوم السبت.

وفي الوقت نفسه، تتوغل الدبابات الإسرائيلية بشكل أعمق في وسط وجنوب غزة، كجزء من هجوم عسكري رداً على هجوم حماس.

وفي هذه الأثناء، وافقت الولايات المتحدة يوم الجمعة على بيع أسلحة جديدة لإسرائيل على الرغم من الحملة الدولية المتزايدة لوقف إطلاق النار. وهذه هي المرة الثانية هذا الشهر التي تتخطى فيها إدارة بايدن الكونجرس

الأمريكي للموافقة على صفقة بيع أسلحة طارئة لإسرائيل.

وفي الوقت نفسه، طلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية أن تعلن أن إسرائيل انتهكت التزاماتها بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية لعام 1948 في ردها على حماس في غزة. وهذا هو أول طعن من نوعه يجري تقديمه إلى المحكمة بشأن الصراع الحالي. ووصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية الطلب بأنه لا أساس له من الصحة.

وأعرب مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في وقت سابق من هذا الأسبوع عن قلقه البالغ إزاء القصف المستمر لوسط غزة.

نيويورك تايمز: أين كان الجيش الإسرائيلي عندما هاجمت حماس ؟

(أمني وعسكري . نيويورك تايمز)

كشف تحقيق أجرته صحيفة نيويورك تايمز ما وراء الفشل الذريع للجيش الإسرائيلي في السابع من أكتوبر وأين كان الجيش عند حدوث الهجوم.

تقول الصحيفة في مستهل تقريرها إنه وبعيدًا عن المقر العسكري الإسرائيلي في تل أبيب، في مخبأ يعرف باسم ذا بيت، كان القادة يحاولون فهم التقارير عن إطلاق صواريخ حماس في جنوب إسرائيل في وقت مبكر من صباح يوم 7 أكتوبر، عندما جاءت المكالمة.

كان قائدا من الفرقة التي تشرف على العمليات العسكرية على طول الحدود مع غزة. وكانت قاعدتهم تتعرض للهجوم. وقال مسؤول عسكري مطلع على المكالمة إن القائد لم يستطع وصف نطاق الهجوم أو تقديم مزيد من التفاصيل. لكنه طلب إرسال جميع التعزيزات المتاحة.

في الساعة 7:43 صباحًا، بعد أكثر من ساعة من بدء الهجوم الصاروخي واقتحام الآلاف من مقاتلي حماس لإسرائيل، أصدرت القيادة من مقر ذا بيت تعليمات الانتشار الأولى لها في ذلك اليوم. وأمرت جميع قوات الطوارئ بالتوجه جنوبًا، إلى جانب جميع الوحدات المتاحة التي يمكنها القيام بذلك بسرعة.

غزو إسرائيل

لكن القادة العسكريين في البلاد لم يعترفوا بعد بأن غزو إسرائيل كان جاريًا بالفعل.

بعد ساعات، كان المواطنون الإسرائيليون اليائسون لا يزالون يدافعون عن أنفسهم ويطلبون المساعدة. ولقي ما يقرب من 1200 شخص مصرعهم حيث فشل الجيش الأكثر تقدمًا في الشرق الأوسط في مهمته الأساسية: حماية الأرواح الإسرائيلية.

قد تستغرق الأسباب الكاملة وراء بطء استجابة الجيش شهورًا لفهمها. ووعدت الحكومة بإجراء تحقيق. لكن تحقيقًا أجرته صحيفة نيويورك تايمز وجد أن الجيش الإسرائيلي كان يعاني من نقص في العدد، وخارج مواقعه، وسيئ التنظيم لدرجة أن الجنود تواصلوا في مجموعات واتساب المرتجلة واعتمدوا على منشورات على وسائل التواصل

الاجتماعي لاستهداف المعلومات. واندفع الكوماندوز إلى المعركة مسلحين فقط لقتال قصير. وأمر طيارو طائرات الهليكوبتر بالنظر إلى التقارير الإخبارية وقنوات تليجرام لاختيار الأهداف.

لا توجد خطة

وربما الأكثر إدانة: لم يكن لدى الجيش الإسرائيلي حتى خطة للرد على هجوم حماس واسع النطاق على الأراضي الإسرائيلية، وفقًا للجنود والضباط الحاليين والسابقين. وقال الجنود إنه إذا كانت مثل هذه الخطة موجودة على رف في مكان ما، فلم يتدرب عليها أحد ولم يتبعها أحد. وقد اختلقها الجنود في ذلك اليوم أثناء تقدمهم، وفقًا للصحيفة.

وقال يوم توف سامية، اللواء في الاحتياط الإسرائيلي والقائد السابق للقيادة الجنوبية للجيش، «من الناحية العملية، لم يكن هناك الإعداد الدفاعي المناسب، ولا ممارسة، ولا قوة تجهيز لمثل هذه العملية».

وقال أمير أفيفي، العميد في الاحتياط والنائب السابق لقائد فرقة غزة المسؤولة عن حماية المنطقة: «لم تكن هناك خطة دفاعية لهجوم مفاجئ مثل النوع الذي رأيناه في 7 أكتوبر».

وأوضحت الصحيفة أن هذا الافتقار إلى التحضير يتعارض مع المبدأ التأسيسي للعقيدة العسكرية الإسرائيلية. فمنذ أيام ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء ووزير دفاع لإسرائيل، كان الهدف هو أن تكون دائمًا في حالة هجوم - لتوقع الهجمات وخوض المعارك في أراضي العدو.

وردًا على سلسلة من الأسئلة من صحيفة التايمز، بما في ذلك سبب قول الجنود والضباط على حد سواء إنه لا توجد خطة، أجاب الجيش الإسرائيلي بالقول إن هدف الجيش الحالي هو التركيز على القضاء على التهديد من منظمة حماس. وسيجري النظر في أسئلة من هذا القبيل في مرحلة لاحقة .

يستند تحقيق التايمز إلى وثائق حكومية إسرائيلية داخلية ومراجعة لمخبأ الجيش للمواد، المعروف باسم باندورا، والذي يحتوي على عشرات الآلاف من مقاطع الفيديو، بما في ذلك لقطات من كاميرات الجسد التي يرتديها المسلحون وكاميرات مراقبة الدوائر المغلقة. وقابلت التايمز عشرات الضباط والقوات المجندة وشهود العيان، وتحدث بعضهم شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بالتحدث علنًا عن العمليات العسكرية.

وكشفت الوثائق والمقابلات عن تفاصيل جديدة حول الهجوم، بما في ذلك التقييمات والأوامر العسكرية مثل تلك التي قدمتها ذا بيت في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم. وأظهرت جميعها أن الكثير من الفشل العسكري كان بسبب عدم وجود خطة، إلى جانب سلسلة من الأخطاء الاستخباراتية في الأشهر والسنوات التي سبقت الهجوم.

وأصدرت الوكالات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تقييمات متكررة بأن حماس ليست مهتمة أو قادرة على شن غزو واسع النطاق. وتشبثت السلطات بهذا الرأي المتفائل حتى عندما حصلت إسرائيل على خطط معركة حماس التي كشفت أن الغزو هو بالضبط ما كانت تخطط له حماس.

وكانت القرارات، في وقت لاحق، مشوبة بالغطرسة. وكان يُنظر إلى فكرة أن حماس يمكن أن تنفذ هجومًا طموحًا على أنها غير مرجحة لدرجة أن مسؤولي المخابرات الإسرائيلية قللوا من التنصت على حركة مكالمات حماس، وخلصوا إلى أنها مضيعة للوقت.

ولم يستطع أي من الضباط الذين قابلتهم الصحيفة، بما في ذلك أولئك المتمركزون على طول الحدود، تذكر

المناقشات أو التدريب بناءً على خطة لصد مثل هذا الهجوم.

وقال يعقوب عميدرور، وهو جنرال إسرائيلي متقاعد ومستشار سابق للأمن القومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: «على حد علمي، لم تكن هناك مثل هذه الخطة. الجيش لا يستعد لأشياء يعتقد أنها مستحيلة».

جيروزاليم بوست: السابع من أكتوبر يُلزم إسرائيل بإعادة النظر في منطقة الشرق الأوسط

(أمني وعسكري . جيروزاليم بوست)

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست مقالًا للكاتب الصهيوني روث واسرمان لاند، الباحث في معهد ميساف للأمن القومي الاستراتيجية الصهيونية، يدعو دولة الاحتلال إلى مزيد من السيطرة على ممر فيلادلفيا والضغط على مصر والأردن لتغيير المناهج المعادية لإسرائيل ويهاجم قطر.

ويقول الكاتب إنه ورغم مرور أكثر من ثمانين يومًا على الحرب، لا يبدو أن حماس على وشك الاستسلام، ولا حتى على استعداد للتفاوض بشأن الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين. ومن ثم فهناك ضرورة لفحص سبب ذلك وما إذا كان ينبغي إعادة حساب السياسات الإسرائيلية وفقا لذلك.

وفي الآونة الأخيرة، قام وفد من كبار المسؤولين في حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني بزيارة مصر والتقى بالرئيس عبد الفتاح السيسي ورجاله، بعد فترة طويلة بدا فيها أن قطر هي الرائدة في كل ما يتعلق بالمفاوضات بشأن المحتجزين. وعقب الزيارة، أعلنت القاهرة عن خريطة طريق جديدة من ثلاث مراحل تتعلق بالرهائن، ووقف القتال، ومسألة استمرار حكم حماس.

الإشراف على ممر فيلادلفيا

ويشير الكاتب إلى أنه وفي نظر المنظمتين، حماس والجهاد، ومن خلفهما راعي حماس قطر، يبدو أن المسألة المهمة كانت تكريم مصر. والسؤال المهم هو: لماذا ؟ هل هذه محاولة لوضع مصر مرة أخرى في مركز الصدارة بينما وعدت بعدم السماح لمواطني غزة بعبور الحدود إلى الأراضي المصرية، مقابل درجة معينة من حرية المناورة لقادة حماس عبر ممر فيلادلفيا ؟

ودعا الكاتب بلاده إلى إعادة النظر في كل جانب من جوانب سياساتها، لافتًا إلى ضرورة تشديد موقف إسرائيل إلى حد ما - أولًا، فيما يتعلق بالإشراف على ممر فيلادلفيا. ومن الأهمية بمكان زيادة الإشراف على الجنود المصريين المنتشرين على الحدود ووضع حد للرشاوى التي يتلقونها من حماس، وفقًا للكاتب.

كما دعا الكاتب إلى عدم السماح ببقاء أي أنفاق، ودعا لوجود عسكري إسرائيلي واضح على الجانب الغزي من الحدود، للتأكد من عدم وجود إعادة بناء للأنفاق في المستقبل.

ويقول الكاتب إن الموقف الإسرائيلي الرسمي تجاه مصر كان ولا يزال محترمًا وحذرًا للغاية، كما ينبغي.

ومع ذلك، بعد أكثر من أربعة عقود من السلام بين البلدين، حان الوقت للمطالبة بتغيير جذري في المناهج التعليمية في مصر وفي الرسائل التي تُنقل إلى الجمهور المصري، الذين لا يزال معظمهم يكرهون إسرائيل. على الرغم من أن المدارس الابتدائية في مصر قد أدخلت بالفعل تغييرات كبيرة، من خلال إزالة المواد المعادية للسامية والمعادية لإسرائيل بشكل صارخ من الكتب المدرسية، إلا أن هذا لا يكفي. ومن المهم أيضًا تسريع العملية في المدارس المتوسطة والثانوية، والبدء في مراقبة معاداة السامية عن كثب في الجامعات، وكذلك في النقابات المهنية في جميع أنحاء مصر، مثل نقابات المحامين والمعلمين.

لقد حان الوقت لكي يصبح النظام المصري استباقيًا ومنهجيًا في هذا، حتى في الوقت الذي يمارس فيه «الشارع»، المعادي بشدة لإسرائيل، ضغوطًا ليكون «مناهضًا لإسرائيل».

الأردن، من جانبه، ينهار تحت عبء اللاجئين السوريين الذين استقروا داخل حدوده في السنوات الأخيرة.

ويلفت الكاتب إلى أن النظام في الأردن ضعيف ويخشى على استقراره ويعتمد بشكل كبير على إسرائيل والولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن بلدان المنطقة التي تتطلع إلى الاستقرار الإقليمي، بما في ذلك إسرائيل، لها مصلحة في دعم المملكة الهاشمية، على الرغم من اتهاماتها الصارخة المتكررة لإسرائيل، ومع ذلك ربما تحتاج إسرائيل إلى تبني زاوية مختلفة قليلًا.

ويضيف الكاتب أن التحريض والتعصب ضد اليهود وإسرائيل والغرب الظاهرين في المواد التعليمية، في الأردن أكثر مما في مصر، أمران مروعان ينشران الكراهية والانتقام. لقد حان الوقت لربط الدعم الإسرائيلي والأمريكي المستمر للمملكة بتغيير أساسي في المناهج الدراسية.

ودعا الكاتب إلى حشد الجهود ضد قطر للضغط عليها من أجل ممارسة نفوذها على حماس للإفراج عن الرهائن، مطالبًا جميع صانعي القرار الإسرائيليين، وكذلك جميع المؤثرين اليهود وأصدقاء إسرائيل غير اليهود في الولايات المتحدة، والولايات المتحدة بممارسة النفوذ للضغط على قطر.

كما يطالب الكاتب الصهيوني بوقف المساعدات الإنسانية بالكامل عن القطاع للضغط على حماس وإجبارها على الاستسلام، زاعمًا أنه طالما استمرت الإمدادات في التدفق، ستواصل حماس القتال وستمتنع عن إطلاق سراح المختطفين حتى فوات الأوان.

إن بي سي نيوز: مع توجه سكان غزة إلى الجنوب، البعض يخشى من إجبارهم على الخروج من القطاع

(أمني وعسكري . إن بي سي نيوز)

نشرت شبكة إن بي سي نيوز تقريرًا أعدّه شانتال دا سيلفا يستعرض مخاوف بعض سكان غزة من إجبارهم على الخروج من القطاع.

تستهل الشبكة تقريرها بالإشارة إلى تأكيد مواطنين من غزة بأنهم لن يغادروا القطاع رغم الحرب التي أودت بحياة

الآلاف هناك، مسنشهدة بـ نواف مطر الذي قال إنه لن يغادر القطاع أبدًا حتى لو أتيحت له الفرصة.

وقال لشبكة ان بي سي نيوز «لا يمكنني الذهاب إلى سيناء»، في إشارة إلى شبه الجزيرة المصرية القاحلة المتاخمة لغزة من الجنوب. وأكد: «لا أنا ولا عائلتي ولا أي شخص أعرفه يريد الذهاب إلى هناك».

مخاوف من التهجير القسري

وأشارت الشبكة إلى ما أسفرت عنه الحرب من مقتل الآلاف من سكان غزة وتدمير أحياء بأكملها، وتشريد ما يقدر بنحو 90% من سكان القطاع، وانتشار المجاعة بين ما يصل إلى مليون شخص، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية. وصدرت أوامر للسكان بمغادرة مخيمات اللاجئين الحضرية المزدحمة حيث أعلنت إسرائيل أنها توسع هجومها البري إلى ما وصفته بـ «منطقة معركة جديدة».

دفع النزوح الجماعي آلاف الفلسطينيين مثل مطر وعائلته إلى رفح ومناطق أخرى متاخمة لمصر. كما أثار مخاوف من تهجير المدنيين قسرًا إلى مصر، مما يعرض القضية الفلسطينية للخطر، وهي للكثيرين الرؤية وتساءل مطر: «هل نتخلى عن أحلام أسلافنا ؟»

وفي حال أجبر السكان على عبور الحدود للفرار من القصف والجوع والفوضى، يخشى الكثيرون من احتمال ظهور «نكبة» جديدة.

ويقول مطر إن أولويته المباشرة هي البقاء في المكان الذي يسميه الوطن.

وقال: «إلى أين سنذهب ؟ إلى غزة بالطبع. لن أغادر مكاني تحت أي ظرف من الظروف».

«سنبقى صامدين»

وأعرب آخرون عن مشاعر مماثلة، قائلين إنهم يفضلون مواجهة القصف الإسرائيلي على مغادرة الشريط المدمر من الأرض.

وقالت خيرية العرجا «بالطبع سأبقى في غزة».

وقالت «بغض النظر عن مدى شدة الحرب، سنبقى في غزة. سنبقى صامدين حتى أنفاسنا الأخيرة».

وقال خالد الجندي، الزميل البارز في معهد الشرق الأوسط، إن عدد سكان غزة تضخم خلال النزوح الكاسح الناجم عن الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، ويطلق حوالي 70% من الفلسطينيين في غزة اليوم على القطاع وطنهم نتيجة للنزوح القسري.

وقال الجنيدي، الذي يدير برنامج فلسطين والشؤون الفلسطينية الإسرائيلية في مركز الأبحاث بواشنطن، إن اقتلاع الكثيرين من جذورهم مرة أخرى سيكون بمثابة كارثة ثانية.

قال: «لقد سمعوا القصص من آبائهم وأجدادهم وهم الآن يعيشون عليها، التجربة نفسها. وهذه صدمة أخرى للأجيال ستنتقل إلى الجيل القادم، خاصة إذا ساءت الأمور ورأيناهم يدفعون عبر الحدود إلى مصر».

رفض التهجير

وتلفت الشبكة إلى أن قادة الدول المجاورة، الملك عبد االله عاهل الأردن والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رفضا الأربعاء، أي جهود إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة، بحسب وسائل إعلام رسمية.

لكن بينما يقول بعض الفلسطينيين إنهم مصممون على البقاء، مهما حدث، يقول آخرون إنهم يشعرون بالضغط بعد شهور من القصف والقتال.

قال الجنيدي إنه يعتقد أنه مع استمرار الحرب، سيشعر المزيد من الناس في غزة بالضغط وقد يقبل بعضهم النزوح مع استمرار التدمير والقتل وعدم القدرة على الوصول إلى الطعام والشراب والدواء.

حتى قبل هذه الحرب الأخيرة، أدى الحصار المفروض على القطاع بعد فوز حماس في الانتخابات عام 2006 إلى شل اقتصاد القطاع فعليًا.

خطط إسرائيلية

وتشير الشبكة إلى أن الدعوات الواردة من عدد من السياسيين الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين للنزوح الجماعي للفلسطينيين إلى صحراء سيناء المصرية أو إلى دول أخرى عمقت المخاوف من نكبة جديدة.

وأثارت ورقة صادرة عن وزارة حكومية إسرائيلية تقترح نقل الفلسطينيين في غزة إلى صحراء سيناء المصرية غضبًا بشأن احتمال النزوح القسري. في غضون ذلك، قدم وزراء داخل الحكومة الإسرائيلية اقتراحات مماثلة.

وفي الشهر الماضي، قال وزير الزراعة آفي ديختر للقناة 12 الإسرائيلية إن الحرب ستكون النكبة في غزة، وقال لاحقًا إن غزة هي نكبة 2023. هكذا سينتهي الأمر.

قبل أسبوع من تصريحات ديختر، أثارت تصريحات وزير التراث الإسرائيلي أميهاي إلياهو الإدانة الدولية بعد أن أشار إلى أن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة كان «أحد الاحتمالات» في الصراع.

ونفى نتنياهو تلك التصريحات وأكد أن الهجوم الإسرائيلي الحالي في غزة لا يهدف إلى طرد الفلسطينيين، ولكن إلى إطلاق سراح الرهائن.

كما كان المسؤولون المصريون واضحين في معارضتهم لأي خطة تنطوي على تهجير الفلسطينيين إلى مصر.

في أواخر أكتوبر، قال الرئيس جو بايدن إنه تحدث مع السيسي لمناقشة الحرب، بما في ذلك «أهمية حماية أرواح المدنيين، واحترام القانون الإنساني الدولي، وضمان عدم تهجير الفلسطينيين في غزة إلى مصر أو أي دولة أخرى.»

قال آدم ليشتنهيلد، المدير التنفيذي لمختبر سياسة الهجرة في جامعة ستانفورد، لشبكة إن بي سي نيوز، إن المخاوف الفلسطينية من احتمال طردهم من غزة هي «خوف مشروع».

وقال إن «بعض الخطاب من أعضاء الحكومة الإسرائيلية» يشير إلى أنهم يرون الحرب على أنها «فرصة محتملة لمحاولة طرد الفلسطينيين من غزة».

لكن ليشتنهيلد قال: «أعتقد أنه من غير العملي للغاية أن يحدث ذلك لأنه سيتطلب موافقة كل من مصر، التي أوضحت أنها لن تفتح حدودها، وبقية المجتمع الدولي، الذي ينتقد بشدة» تكتيكات الجيش الإسرائيلي.

/ moasher

وقال إنه إذا حدث النزوح الجماعي لسكان غزة من القطاع، فسيكون ذلك «أساسًا تمكين التطهير العرقي من خلال الطرد الدائم ونقل جزء من سكان غزة أو معظمهم».

في الوقت نفسه، قال ليشتنهيلد، بموجب القانون الدولي، يجب السماح للأشخاص الذين يريدون المغادرة «بطلب اللجوء»، مما يضع مصر والمجتمع الدولي «في مأزق».

وقال إنه إذا كانت الحرب ستدفع سكان غزة إلى الخروج من القطاع، فيجب «منح الفلسطينيين الحق في العودة بمجرد انتهاء الصراع».

وقال ليشتينهيلد إنه حتى ذلك الحين، سيواجه سكان غزة سؤالًا مؤلمًا آخر، نظرًا لمستوى الدمار الذي جلبته الحرب للقطاع، وهو: «ما الذي سيضطرون للعودة إليه؟»

ذا ناشيونال: حماس «تقبل من حيث المبدأ» مقترحات مصر لإنهاء حرب غزة

(إقليمي ودولي . ذا ناشيونال)

نشر موقع ذا ناشيونال تقريرًا أعدّه مراسلها في القاهرة حمزة هنداوي يستعرض فيه مستجدات المقترح المصري وموقف حركة حماس منه.

وينقل الكاتب عن مصادر مصرية قولها يوم السبت إن قادة حماس قبلوا من حيث المبدأ المقترحات المصرية لإنهاء حرب الحركة المسلحة مع إسرائيل بعد محادثات مع وسطاء مصريين.

وقالت المصادر إن قادة حماس حجبوا الموافقة النهائية في انتظار ضمانات بأن إسرائيل ستوافق على وقف دائم لإطلاق النار بعد انتهاء الجدول الزمني للخطة المصرية البالغة شهرين.

وأضافت المصادر أن المحادثات، التي بدأت يوم الجمعة، أسفرت عن عدد قليل من التغييرات الطفيفة على مسودة المقترحات التي اطلعت عليها صحيفة ذا ناشيونال يوم الأربعاء.

وقالت إن المسودة الأخيرة، التي كان لقطر والولايات المتحدة فيها مساهمة كبيرة، أرسلت إلى إسرائيل في وقت متأخر من يوم الجمعة.

وقالت المصادر إن المسودة الأخيرة قد تخضع لمزيد من التغييرات.

في حالة قبولها، ستكون الولايات المتحدة ومصر وقطر ضامنة للصفقة.

وقالوا إن الاتفاق المقترح من المرجح أن يتضمن بنودًا لن يجري الإعلان عنها، بما في ذلك بعض التفاصيل حول الحكم والأمن في غزة في المستقبل بعد انتهاء القتال.

ومن المحتمل أن تظل الضمانات الأمنية التي تطالب بها إسرائيل سرية لضمان عدم تعرضها لتكرار هجوم 7 أكتوبر المفاجئ الذي شنته حماس في جنوب إسرائيل والذي خلف حوالي 1200 قتيل في أكثر الأيام دموية منذ

إنشائها في عام 1948.

ويقود وفد حماس في المحادثات في مصر إسماعيل هنية، الزعيم السياسي لحماس. ويضم الوفد صالح العاروري وروحي مشتهي، وهما من المقربين من يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة وأكثر المطلوبين في إسرائيل.

النسخة المعدلة

وأوضح الموقع أن أحدث المقترحات تتكون من ثلاث مراحل.

الأول ينص على وقف إطلاق النار لمدة 20 يومًا تطلق خلاله حماس سراح الأطفال وكبار السن والنساء والمرضى من بين الرهائن الذين تحتجزهم منذ أن هاجمت جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر.

وفي المقابل، ستطلق إسرائيل سراح الفلسطينيين المحتجزين في سجونها، على أن يُتفق على العدد لاحقًا. خلال وقف إطلاق النار، ستمتنع إسرائيل عن جميع الأنشطة الجوية فوق غزة، بما في ذلك رحلات الطائرات المسيرة والاستطلاع.

وتستمر المرحلة الثانية 10 أيام يستمر خلالها وقف إطلاق النار. وستطلق حماس سراح الجنود الإسرائيليات مقابل دفعة أخرى من الفلسطينيين المسجونين في السجون الإسرائيلية. وستنقل إسرائيل قواتها بعيدًا عن المناطق الحضرية في غزة وتسمح بدخول مساعدات إنسانية كبيرة إلى القطاع الساحلي.

كما سيسمح لسكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة بالتنقل بحرية داخل الأراضي باستثناء المناطق التي تتمركز فيها القوات الإسرائيلية. التغيير الوحيد عن النسخة السابقة هو أن هذه المرحلة ستستمر 10 أيام بدلًا من سبعة.

المرحلة الثالثة هي نافذة مدتها شهر للتفاوض على تبادل نهائي للأسرى والرهائن يتضمن إطلاق حماس سراح الجنود الإسرائيليين مقابل عدد لم يُحدد بعد من السجناء الفلسطينيين، بما في ذلك شخصيات بارزة تقضي أحكامًا بالسجن المؤبد. كما ستنسحب إسرائيل بالكامل من الشريط المكتظ.

ولا يتضمن أي تغييرات من المسودة السابقة.

تجري المحادثات بين قادة حماس والوسطاء المصريين وسط نيران دبابات إسرائيلية شرسة وقصف جوي لمدينة خان يونس جنوب غزة بعد ورود أنباء عن مقتل نحو 200 شخص خلال 24 ساعة في الهجوم الإسرائيلي.

وقال وزير الدفاع يوآف جالانت إن القوات تصل إلى مراكز قيادة حماس ومستودعات أسلحة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه دمر مجمع نفق في قبو أحد منازل السنوار في مدينة غزة.

كانت مصر والولايات المتحدة وقطر قد توسطت في هدنة استمرت أسبوعًا بين حماس وإسرائيل وانتهت في 1 ديسمبر. وخلال تلك الهدنة، تبادل الطرفان الأسرى وسُمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وأشار الموقع إلى أن مصر، التي أصبحت في عام 1979 أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل، تقع على حدود كل من غزة وإسرائيل. وقد حافظت على علاقة عمل مع قادة حماس على الرغم من سياسة عدم التسامح مطلقًا مع الإسلام السياسي في الداخل.

مثل مصر، قطر هي أيضًا حليف وثيق للولايات المتحدة. وهي موطن لقادة حماس السياسيين وتقيم روابط غير رسمية مع إسرائيل.